Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين[1].

وهو بالاجمال يسمح بالتعامل معهم في حدود محدودة ولكنه يوصي أتباعه دوماً بالحذر منهم وينهاهم عن الأمان لهم لأنهم منافقون في خصالهم وأخلاقهم لا يشدهم مبدأ ولا يثنيهم يقين تتخاطفهم الأهواء وتتنازعهم المصالح، كما يتضح بعد الركون الى عهودهم ومواثيقهم وإيمانهم يقول الله تعالى:

(كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام...) إلى أن يقول (كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون[2]). ويقول: (وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر انهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون[3]). ولذلك كانت شدته مع البعض منهم وقسوته في معاملتهم وضغطه على المؤمنين لمجافاتهم وعدم التعاون معهم أو موالاتهم وموادتهم حتى ولو كانوا آباءهم أو اخوانهم أو عشيرتهم يقول تعالى:

(يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم أولياء ان

---

(١) النور ٢

(٢) التوبة ٧- ٨

(٣) التوبة ١٢